

20

﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾



عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: « رُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَقُلْتُ: يَا جَبْرَيْلُ؛ مَا هَذَا؟، قَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ؛ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ... (١) » (٢).

(١) قَالَ النَّوَوِيُّ فِي «شَرْحِ مُسْلِمٍ» (٢/٢٢٥): قَالَ صَاحِبُ (مَطَالَعِ الْأَنْوَارِ): رَوَيْنَاهُ (آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ) بَرَفَعَ الرَّاءَ وَنَضَبَهَا فَالْتَضَبُ عَلَى الظَّرْفِ وَالرَّفْعُ عَلَى تَقْدِيرِ ذَلِكَ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ دُخُولِهِ. قَالَ: وَالرَّفْعُ أَوْجَهُ وَفِي هَذَا أَعْظَمُ دَلِيلٍ عَلَى كَثْرَةِ الْمَلَائِكَةِ - صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمْ - . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٢٠٧)، وَمُسْلِمٌ (١٦٤) وَاللَّفْظُ لَهُ .